

# الزوج الذي يذهب للعمره ويتركها وإنها بدون نفقه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة ما توجيهكم نحو زوج يذهب للعمره بمفرده؟ وزوجته وابنها في وضع في وضعها - 00:00:00

حاجة شديدة للمال. حيث دائماً يوفر لنفسه الراحة ولا يفكرا بزوجته ولا ابنه. فما التوجيه في ذلك حفظكم الله الحمد لله رب العالمين وبعد لا يجوز للزوج ان يقصر اذا وسع الله عليه في النفقة على زوجه وولده. فان الله عز وجل قد امر الازواج بالصدقة - 00:00:18

على ازواجهن فلا يجوز على ازواجهن فلا يجوز للانسان ان يقصر مطلقاً. في النفقة لا على زوجته ولا على اولاده اذا وسع الله عليه. قال الله عز وجل وانفقوا عليهم. والاليات والتصوّص في هذا كثيرة جداً - 00:00:45

وقد روى الامام ابو داود من حديث حكيم بن معاوية عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق ازواجنا علينا؟ فقال ان تطعمها اذا طعمت وان تكسوها اذا اكتسيت - 00:01:05

فوصيتي لهذا الزوج ان يتقي الله في زوجه وولده. والا يقصر عليهم فيما يحتاجونه من النفقة. وان ينظر لهم نظرة الرحمة والعطف والحنان وان يحفظ فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:28

فإذا كانت المرأة تعلم من زوجها انه رجل شحيح. وانه انما يطلب التوسيع على نفسه في النفقة فقط ويقصر عليها وعلى ولدها فان استطاعت المرأة ان تأخذ من ماله ولو بغير علمه ما يكفيها - 00:01:51

بالمعرفة فلا حرج عليها لأن النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لهنّد امرأة ابى سفيان. وقد كان رجلاً شحيحاً كما وصفته في الحديث ان تأخذ من ماله ما يكفيها وولدها بالمعرفة. ولأن المرأة لا تنسب إلى خيانة ولا إلى غدر في هذه - 00:02:11  
في هذا الأخذ لأن سبب الحق ظاهر امام الناس وهو الزوجية فيجوز لك ان تأخذني من ماله ما يكفيك وولدك بالمعرفة. واما سفره للعمره فلا شأن لك به. وكذلك سفر - 00:02:35

مع زملائه سواء داخل البلاد او خارجها اذا كان قد قام بحقوقكم فلا شأن لك بهذه بهذا السفر واما اذا كان يوسع على نفسه في تلك السفريات في حال يضيق النفقة عليكم عليكم فيها فلا يجوز له ذلك. وربما - 00:02:54

يكون اثما في سفره هذا لانه سفر يتضمن التقصير في حقوق زوجه وولده فيكون طريقاً للحرام وما كان طريقاً للحرام فانه يعتبر حراماً. واكثرى من الدعاء له بان يشرح الله صدره وان يهدى - 00:03:14

وان يرده اليكم رداً رداً سليماً قريباً عاجلاً فان الدعاء فان قلوب العباد بين اصابع الرحمن واحسن التعامل معه وانظرى الى السبب الذي جعله يتصرف معكم بمثل هذا التصرف. فعلله بسبب تقصير منك - 00:03:32

او شيء حصل من طرفك فحاولي ان تصليح الاسباب وحاولي ان تذكريه بالله وحاولي ان تذكريه بحقكم عليه. واكثرى من الدعاء له وتوددي له واحسني اخلاقك معه. فان الله عز وجل يقول فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ملي حميم. فحاولي ان ان تكسبى ان تكسبى قلبك. بحسن التبعل - 00:03:55

وحسن السمع والطاعة وقلة الشكوى وتنفيذ ما يريد وتلمس ما يحب ويرضى حتى يفتح لك صدره ويشرح لك قلبه. ويفتح ويغدق عليكم المال. فعلل سبب منك. انت ليس منه هو ابتداء فانظروا في حالكم ومن كان مخطئاً فعليه ان يصح خطأه ومن كان مقبراً فعليه ان يكمل تصويره - 00:04:25

والله اعلم - 00:04:55